

٩١- احفظ الله يحفظ - الحديث التاسع عشر - شرح الأربعين

النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مكملين باذن الله في شرح الاربعين النووية في سنن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - [00:00:00](#) فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:00:14](#) ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف اه بصراحة من الفوايد اللي ما ينفعش تعديها من بداية الحديث واهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بتعليم الاطفال - [00:00:31](#) يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيكلم سيدنا عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما هو غلام وبيتكلموا في معاني في العقيدة احنا محتاجين نفهمها يعني اه اه بيتكلم عن الاستسلام القضاء والقدر - [00:00:47](#) والايمان بالله والتوكل على الله والاستعانة بالله معاني كبيرة احفظ الله يحفظك فاحنا محتاجين ان احنا نقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في الباب ده. عندنا تقصير شديد جدا تعليم الاطفال - [00:01:02](#) وفي الاهتمام غرس معاني العقيدة في الطفل من وهو صغير فاحنا محتاجين نهتم بالباب ده جدا ودي من الفوايد المهمة في الحديث طيب بسم الله. في البداية النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس رضي الله عنهما يا غلام - [00:01:14](#) اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك قال الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب احفظ الله - [00:01:28](#) ان انت تحفز اوامر ربنا سبحانه وتعالى احفظ الامر فتعمل امر ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى لما يأمرك بامر ان انت تنفزه. لما ربنا سبحانه وتعالى ينهاك عن نهي معين ان انت تنتهي - [00:01:46](#) ان انت تحفز النظر من النظر للحرام. تحفظ السمع من سماع الحرام. فاحفظ القلب من ان انت تدخل في قلبك اي شيء يغضب ربنا سبحانه وتعالى احفظ الله ان انت تحفز الفرج والذين هم لفروجهم حافظون - [00:02:00](#) من الفواحش ومن الزنا والعياز بالله. فحفظ الله ان انت تحفز اوامر ربنا. احفظ الله احفظ الله يحفظك الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحفيظ حفيظ ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ العبد - [00:02:16](#) حفز عام لكل الناس لكن الحديث هنا بيتكلم عن معاملة خاصة احفظ الله يعني انت لما تتعامل بالتقوى بالايمان في موقف معين ان انت كان قدامك ان انت تنظر للحرام. فانت تغض بصرك - [00:02:33](#) يعني قدامك ان انت تاخذ رشوة ولا ان انت تاكل من حرام فانت تترك ده لله تتقي الله. انت كده بتعمل ايه؟ انت كده بتحفظ الله. احفظ الله تكون نتيجة ده نتيجة معاملتك والمراقبة ان انت بتراقب ربنا سبحانه وتعالى وان انت بتحسن ان تعبد الله كأنك تراه - [00:02:47](#) فان لم تكن ترده فانه يراك تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك معاملة خاصة ربنا سبحانه وتعالى يحفظك احفظ الله يحفظك يحفظك يحفز عليك دنبتك من الفساد يحفظ اهلك يحفظ مالك سبحانه وتعالى - [00:03:06](#)

يحفظ عليك دينك والايامن اللي في القلب يحفز عليك الجوارح والعقل يعني كان شاب وهو في فترة الشباب بيتقي الله والجوارح دي مسخرها في طاعة ربنا يغض بصره بيسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم بذكر الله سبحانه وتعالى منشغل بالدعوة الجوارح دي ما بيستعملهاش - [00:03:24](#)

في المعصية بيصلي قيام ليل ورجليه رايحة للمساجد ورايحة لطلب العلم وفي قضاء حوائج المسلمين وفي اكل الحلال الجوارح اللي كانت في فترة الشباب انت حفزتها ربنا سبحانه وتعالى يحفظ عليك الجوارح دي لما تكبر - [00:03:43](#)
فتلاقي الانسان بيتمتع بالعقل وبالذاكرة وبالصحة وهو كبير في السن. ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى بيحفظ عليه الجوارح دي. لان هو كان هو شاب كان بيحفظ بالله في الحدود وفي الاوامر وفي النوايا - [00:03:59](#)

احفظ الله يحفظ عليك عقيدتك يحفظ عليك دينك انت تموت على الاسلام اعظم نعمة ويحفظ عليك اهلك يحفظ عليك مالك يحفز عليك دنيتك من الفساد ومن الضياع الوصية الاولى من النبي عليه الصلاة والسلام احفظ الله - [00:04:12](#)
يحفزك احفز الله تجده تجاهك يعني انت لا تتوجه الى شيه من الاشياء. اي امر من امور الدنيا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيفتح عليك ببيسر لك ليه؟ لان انت بتحفظ اوامر ربنا سبحانه وتعالى. تلاقي انت داخل - [00:04:28](#)

دي حاجة كانت صعبة جدا وانت بتتقي ربنا من البداية زواج ولا عمل ولا اي حاجة تلاقيه بسبب التقوى تلاقي ربنا بيسر لك يسر لك في العمل صار لك في الدراسة يسر لك في الزواج يفتح عليك الامور بيسر لك الامور. احفظ الله تجده تجاهك - [00:04:43](#)
يأيدك ويسدك وينصرك سبحانه وتعالى وصايا جميلة وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم ابن عباس رضي الله عنهما وبيعلمنا اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله يعني انا ما ينفعش اطلب حاجة من حد مش القصة في كده. القصة في آ آ تعلق القلب - [00:05:00](#)

ان وانت بتسأل تسأل مين مين اللي فعلا قادر ان هو يعطيك وان هو يرزقك وان هو يصرف عنك الشر وان هو يوصل لك الخير ربنا سبحانه وتعالى فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان قلبك ده يتوجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:22](#)
اذا سألت فاسأل الله. عايز تطلب عايز تسأل؟ اسأل ربنا سبحانه وتعالى. عندك زنب انت مش عارف تبطل منه الشيخ الفلاني ولا الاخ الفلاني ولا الاخ الفلانية مش هيعرف يعمل لك حاجة. ما فيش حد يملك قلب الانسان غير ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:41](#)
فاذا سألت فاسأل الله عندك ذنب تعبان منه رح لربنا سبحانه وتعالى. نفسك في حاجة من امور الدنيا ما تلفش وتزل نفسك على فلان وفلان وفلان. خد بالاسباب لكن ما تزلش نفسك. قلبك ده يتعلق بالله سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

اللي هيرزقك هو ربنا سبحانه وتعالى لا يصرف عنك الشر الا ربنا سبحانه وتعالى. اللي هيجلب لك الخير ويرزقك بكل خير هو ربنا سبحانه وتعالى فلما انا اسأل اسأل مين؟ اسأل ربنا - [00:06:11](#)

اسأل ربنا سبحانه وتعالى اذا سألت فاسأل الله. قلبك ده يتعلق بالله واذا استعنت استعن بالله يعني انا هروح فلان ده هيخدمني وفلان هيعاملني وفلان كذا طب فلان ده لو مات فلان ده لو اتشال من الوظيفة اللي هو فيه - [00:06:22](#)

اعمل ايه تعلق بالله توكل على الله سبحانه وتعالى اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. يا جماعة انتم متخيلين ان المعاني دي النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمها لطفل. نعم - [00:06:36](#)

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيه لم ينفعوك الا بشيه قد كتبه الله لك - [00:06:47](#)

لو كل ام اجتمعت ان هي تقول احنا هنوصل خير لفلان. نفع فلان لم ينفعوك الا بشيه قد كتبه الله لك كي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:07:05](#)

ان كله من عند ربنا سبحانه وتعالى ان الرزق اللي جا لك ده والخدمة والمنفعة اللي جت على ايد فلان فلان ده كان سبب فرينا سبحانه وتعالى هو اللي اذن لده - [00:07:20](#)

اه لم ينفعوك الا بشيه قد كتبه الله لك. يعني ده كان رزقك. ده مكتوب لك دول اسباب قالت ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيه

خايف من فلان هيازيني هيعمل فيا آآ فلان له سلطة فلان له كذا - [00:07:31](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ما حدش يقدر ان هو يأزيك وان هو يضرك هيعمل لك اي

حاجة الا بازن الله سبحانه وتعالى - [00:07:49](#)

ما فيش حاجة بتحصل في كون ربنا سبحانه وتعالى الا باذنه سبحانه وتعالى وده مرتبط ببداية الحديث ان انت لما تحفز حدود ربنا

سبحانه وتعالى وتتقي الله ربنا يحفزك فلو الامة كلها اجتمعت ان هي تأزيك وان هي تضرك - [00:08:03](#)

مش هيعرفوا يعملوا حاجة لو ربنا سبحانه وتعالى مش كاتب لك ان انت تؤذى او ان انت تبتلى. البلاء ده ولو اجتمعوا على ان يضروك

بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:08:18](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف القصة انتهت يعني كل شيء بقدر الله كل شيء مكتوب في كتاب عند الله سبحانه وتعالى فالحديث لك

ان انت استسلم لاوامر ربنا سبحانه وتعالى. تستسلم لقدر ربنا سبحانه وتعالى. تعرف ان الكون ده له اله رب سبحانه وتعالى مدبر

حفيظ سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)

تفهم قول ربنا سبحانه وتعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب بيظ نحفز حدود ربنا سبحانه وتعالى. تحفز

الجوارح دي بطاعة الله عز وجل تكون نتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظك يحفظ عليك دينك ويحفظ عليك ايمانك ويحفز عليك

دنيته. بازن الله سبحانه وتعالى - [00:08:53](#)

اه سامحونا انقطعنا فترة طويلة عن اربعين نووية بازن الله هنكمل ان شاء الله اهتموا بالحفظ شدوا حيلكم جزاكم الله خيرا والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:15](#)